

شرح ألفية ابن مالك(٨٨) [أ فعل التفضيل)١(:٦٩٤-١٠٥] - محمد بن

سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قولك نعم القائد خالد رضي الله عنه. ذكر ابن مالك اعرابين المخصوص بالمدح. ما هما - 00:00:00

ابتدأ مؤخرا. نعم؟ نعم. الثاني. ان يكون خبرا محفوظ. احسنت سنة الاعراب الاول ان يكون مبتدأ والجملة قبله خبر عنه. والثاني ان يكون خبرا لمبتدأ محفوظ وجوبا. ويذكر المخصوص بعد مبتدأ او خبر اسم ليس - 00:00:20

ابدا قال ابن مالك رحمه الله واجعل فاولى من ذي ثلاثة كان يعمى مسدلا لو طبقته على فهم ماذا تقول؟ فهم فهما الرجل ابو زيد احسنت احسنت قال الشاعر انا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا الجاهل العادل الا حب - 00:00:40

فذا عابري في الهوى ولا حبذا الجاهل العادل. هذا البيت من شواهد النحو على مسألة في باب نعمة وبأسماه نعم احسنت. انه يقال حبذا في المدح نعمة ولا حبذا في الذم كبس - 00:01:10

تقول حبذا الزيدان لماذا الزمت ذا الافراد والتذكير احسنت احي الصيغة اشبهت المثلة في كثرة الاستعمال طيب واذا اشبهت المثل؟ والمثل نعم كما وردت. احسنت. الامثال لا تغير. نعم تفضل شيخ. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه - 00:01:30

والآن اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا ومشايخ ووالديه والمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله مصوغ منه للتعجب افعالا افعال للتفضيل وابي اللذء به. وما به الى تعجب وصل لمانع - 00:02:00

به الى التفضيل صل. وافعل التفضيل صله ابدا. تقديرها ولفظا بمعنى جردا. وان لمن قول يطفأ او جرد الزم تذكيرا وان يوحد وتلو وما لمعرفة اضيف ذو وجهين عن ذي معرفة. هذا اذا - 00:02:20

ويت معنا من وان تمن به فهو طبق ما به قول. احسنت. بارك الله فيكم. هذا الباب السادس من الاسماء التي تعمل عمل الفعل الاول مصدر وذكر معه اسم المصدر. والثاني اسم الفاعل. والثالث سيرة المبالغة. والرابع اسم مفعول. والخامس - 00:02:40 الصفة مشبهة. والسادس افعل التفضيل وهو هذا الباب. اما الباب السابع مما يعمل على الفعل فهو اسم الفعل وسيذكره ابن مالك بعد فصل طويل. فانه بعد هذا الباب سيذكر التوابع. ثم سيذكر النداء وما يتبعه. ثم بعد ذلك - 00:03:00

اذ بعد فصل باكثر من مائة بيت سيذكر اسم الفعل. وافعل التفضيل مضاف ومضاف اليه. وانما اضيفت هيئة تفضيل لانه دال عليه. واحتذبه من افعل الذي ليس للتفضيل. مثل احر واسهل - 00:03:20

وفعل التفضيل والصفة الدالة على المشاركة والزيادة. هو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة. مع ان مشاركة اشتراك شيئين في صفة من الصفات. والزيادة زيادة احدهما على الآخر في تلك الصفة - 00:03:40

الزائد يقال له المفضل. والآخر مفضل عليه او مفضول. اذا قلت زيد اكرم من عمرو. فالمعنى انهما مشتركان في الكرم. وان زيدا اكثرا من عمرو. وزيد ماذا يقال له؟ المفضلة - 00:04:00

احسنتم وامر مفضل عليه ومقبول احسنتم وكذلك اذا قلت افضل وافصح واعلم فهذا فهو تفضيل قال رحمه الله صنف من مصوغ منه للتعجب افعال التفضيل يقول يصاغ افعال التفضيل مما يصاغ منه فعل التعجب. فتقول زيد افضل من عمرو كما تقول ما افضل زيدا.

00:04:20 وتقول بكر اكرم -

مؤمن خالد كما تقول ما اكرم عمرو. والذي يصاغ منه التعجب ما اجتمعت فيه ثمانية شروط سبقت عند قوله وصولها من ذي ثلاث صرفا في البيتين. وهي ان يكون الذي يصاغ منه فعل التعجب فعل هذا الشطر الاول - 00:04:50

الثاني ان يكون ثالثيا وسبق ذكر الخلاف في افعل. وان الذي قره ابن مالك في التسيير وشرحه جواز بناء بفعل التعجب من افعل مطلقة. ونسبة الى سيبويه والمحققين عند اصحابه. وكذلك في افعال التفضيل. فتقول متى - 00:05:10

اعطاهم للدراهم. من اعطى قال الناظم من قال ذا افید لا یفند من قال ذا افید لا یفند. لماذا لا یفند؟ جزء نعم لانه یجوز ان یصاغ افعال التفضيل من افعل يقال افاد افاد من قال ذا افید لا یفند - 00:05:30

اذا هو يقال افاد وعليه فماذا تقول؟ تقول هذا الكلام مفاده كذا او مفاده كذا؟ تفتح الميم او تضمنها احسنت تضم الميم تقوم مفاد وكذا انه من افاد الرابعى لا يقال فاد بهذا المعنى لا - 00:06:00

قالوا فادى بهذا المعنى. فلا يقال مفاد بل يقال مفاد. من قال ذا افید لا یفند. اذ سى بویه عنده مضطر افعل من افعل في التسهيل وشارحه واضح الدليل. هو يضطرب عنده بناء افعل افعل التفضيل - 00:06:20

من الفعل افعل رباعي. هذا الشوط الثاني ان يكون ثلاثة ويجوز بناء وافعال اي من افعل لكن لا یبني من رباعي غير افعل ولا من خماسي ولا سادسي. الشرط الثالث ان يكون متصرفا. الرابع ان يكون - 00:06:40

الطايبة المفضلة. والخامسة ان يكون تاما. والسادس ان يكون مثبتا. والسابع الا يكون الوصف منه على افعل فعلاء. وسبقت الاشارة من الخلاف فيه. وان الكسائي اجاز بناء افعل التفضيل من افعل فعلاء. لورود السماع به في قولهم اسود - 00:07:00

من حالك الغراب وابيض من اللبن ومنهما في البخاري من قوله صلى الله عليه وسلم عن الحوض ماوه ايبيض من اللبن ومنهما في من قول ابى هريرة رضي الله عنه عن النار لهي اسود من القار. والثانى ان يكون مبنيا للمعلوم. قال وابى اللذ به - 00:07:20

يعنى ويمتنع بناء افعال التفضيل مما یمتنع بناء فعل التعجب منه. وهو ما فقد شرطا من السموم. مثلا شذ قولهم هو اقمن به. هو اقمن به اي احق به. هذا شاذ. لماذا؟ ما وجد شهودي فيه - 00:07:40

ليس نعم هذا وصف لا فعل له. هذا وصف لا فعل له مثله هو الص من شراب. شظاب هذا رجل يبرأ به المثل في اللصوصية. يقول هو الص من شظاظ وجه الشيوز في - 00:08:00

في تساققه انه وصف لا فعل له. هو اشغل من ذات النحيبين. وازھى من ديك واعنى بحاجتك. ما وجہ الشذوذ في هذه الثلاثة؟ هو اشغل من ذات النحيبين. هذا مثل - 00:08:20

وازھى من ديك واعنى بحاجتك. ما وجد فيها ليس من اشغله ومن شغل اما اشغل فكثير من ائمة اللغة على انها لحن اذا يقال اشغل الماضي اشغله بکذا بل يقال شغله. نعم. احسنت. انه مبني - 00:08:40

للمفعول شغل وزوھي وعني. ثم قال وهذه الى تعجب موصل لمانع الى التفضيل صل. يعني اذا تخلف شرط من الشروط فانه يتوصل الى التفضيل بواسطة اشد ونحوها كما سبق في التعجب. وجاء بعده بمصدر ذلك الفعل تمييزا. تقول مثلا زيد - 00:09:20

شدوا استخراجا من عمرو اشد استخراجا من عمرو. هنا استخرج سادسي لا يصاب بهما افعال التفكير فتتوصل الى التفضيل منه بالواسطة وهي اشد ونحوها. ثم قال رحمة الله رفع التقدير صنه ابدا. تقديرا او لفظا بمعنى جردا. وان لمنكور يضاف او جرد الزم تذكيرا. وان يوحد - 00:09:50

طبق وماري معرفة اضيف ذو وجهين عن ذي معرفة. هذا اذا نويت معنى منه وان لم تنوی فهو طبق ما به قلنا. هنا انتصرت الالفية الالفية الف وبيتان. الف بيت وبيتان. ونصفها عند اخر هذا البيت - 00:10:20

اثر التفضيل على ثلاثة اقسام. ان يكون مجردا من اول الاضافة وان يكون مضافا. وذكر احكامها في هذه الابيات. القسم الاول ان يكون مجردا من الـ الاضافة - 00:10:40

كلهم حكمان الحكم الاول ان يؤتى بعده بالمفضل عليه مجرورا بمن. ومنه قوله تعالى والفتنة اكبر من القتل او تي بعد افعل التفضيل

وهو اكبر هنا. وقد تحذف منه بدليل واكثر مواضع حذفها اذا كان افعل التفضيل خبرا. والاخرة خير وابقى. طبعا الخير هنا افعال تفضيل. لكن - 00:11:00

ان حذفت الهمزة فيه لكترة الاستعمال. تحذف الهمزة في خير وشر. بكترة الاستعمال. والاصل احيط واشر قال ابن مالك رحمة الله في الكافية الشافية وغالبا اغناهم خير وشر عن قولهم اخير منه واشر. وهو كثير - 00:11:30

جدة في كلام العرب وفي القرآن وقد ثبتت الهمزة كحديث مسلم ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها. الشاهد هنا الشاهد في - 00:11:50

قوله تعالى والآخرة خير وابقى ان من حذفت وقد اجتمع الحذف والاتبات في قوله تعالى ان اكثر منك مالا واعز نفرا ان اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك نفرا. واكثر ما تحذف - 00:12:10

كما سبق اذا كان افعل خبرا. ويقل الحذف اذا كان افعى التفضيل غير خبر. كقول الشاعر هناك كالبدر اجمل. فظل فؤادي في هواك مضلا. دنوت وقد خلناك كالبدر اجمل. افعال التفضيل هنا - 00:12:30

ما اجمل حال من فاعل دنوت ما فاعلها؟ النساء احسنت هو من تاء الفاعل. وجملة وقد خلناك كالبدر جملة معترضة. كونك اجمل من البدء هذا الحكم الاول الذي اشار اليه بقوله وافعى التفضيل صله ابدا تقديرها او لفظا بمن ان جردا. الحكم الثاني - 00:12:50

سافعل مجرد يلزم الافراد والتذكير. تقول زيد افضل من عمر. والزيadan ماذا تقول احسنت افضل من عمر والزيوننة افضل من عمر وهند افضل من بعد والهنдан افضل من داد. فحكمه ان يكون مفردا مذكرا دائمها. ابن قوله تعالى اذ - 00:13:20

قالوا ليوسف واخوه اثنان. اذ قالوا ليوسف واخوه احب افرد احب. الى ابينا منا قوله تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم واسيرتكم والله اقتربتموها وتجارة تكسى اكسادها ومساكن ترضونها - 00:13:50

احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله تربصوا. احب جاء اسمه التفضيلي مفردا مع الجماعة. ومن ثم قيل في قول ابي نواس لأن صغرى وكبرى من فقاقيعها حصباء در على ارض من الذهب كأن - 00:14:10

صغرى وكبرى من فقاقيعها. قيل فيه انه لحن. والتنفيذ به في قوله صغرى وكبرى لماذا لحن؟ انه النها. احسنت. جاء بافعال التفضيل في مؤنثة مع كونه مجرد االاضافة. وكان حقه ان يلزم الافراد والتذكير. فيقول اصغر واكبر هكذا - 00:14:30

وقد اعتذر عنه بعض العلماء بأنه لم يرد التفضيل. وإنما أراد معنى الوصف المجرد عن الزيادة يعني انه مشبهة ليس افعال تفضيب. يعني هو ما قصد ان شيئا اصغر من شيء. او ان شيئا اكبر من شيء. وإنما هذا الوصف فهي صغرى من حيث هي - 00:15:00

لا بموازنتها بغيرها. وتدرك له بهذا. ولهذا ايضا اخذ على العروضيين قولهم فاصية صغرى فاصلة كبرى واخذ عن نحاتي قولهم جملة صغرى وجملة كبرى قالوا هذا لحن ودفع هذا العيب بما سبق - 00:15:20

لانه لم يقصد التفضيل. يعني لم يقصد موازنة بين اثنين يزيد احدهما الاخر بالقصيدة الوصف. واذا قصد الوصف خرجنا عن باب افعال التخطيط هذه الحالة الاولى هذا القسم الاول من اقسام افعال التفضيل. ان يكون مجرد من ان والاضافة. القسم الثاني ان يكون مضافا. وهذه الاضافة اما ان تكون اضافة الى - 00:15:40

او الى معرفة. المضاف لنكرة يجب له حكمان. الحكم الاول افراده وتذكيره كالمجرد وهذا قوله وان بمنكور يوظف او جرد الزم تذكيرا وان يوحد. والحكم الثاني انه اذا مفيض مضاف اليه المطابقة للموصوف. والحكم الثاني انه يلزم في المضاف اليه المطابقة للموصوف بافعال - 00:16:10

هي تقول زيد افضل رجل. اذا هذا مضاف الى نكرة. يلزم افراده وتذكيره. وتلزم المطابقة زايد افضل رجل. والزيadan افضل رجالين. والزيدين افضل رجال. افعال التفضيل يلزم فيه الافراد والتذكير. المضاف اليه تلزم فيه مطابقة للموصوف بافعال التقدير - 00:16:40

هندو افضل امرأة. والهندان افضل امرأتين. والهندان افضل نساء هذا اذا اضيف لنكرة. واضح؟ الصورة الثانية ان يظاف لمعرفة

المضاف للمعرفة نوع الاول ان يكون الغرض من افعال التفقييد باقيا. فتجوز فيه المطابقة - 00:17:10
وعدمها يعني تقول الزيديانى افضل القوم لاحظ هنا افعل التنظيم مضاف وهو مضاف معرفة فهنا يجوز الوجهان مطابقته وعدمه
تقول الزيديان افضل القوم هنا هذا مثال عليه المطابقة الزيديانى افضل القوم. افضلًا. هذه مطابقة. مطابق للأفراد والتسليح. نعم.
المقصود في الأفراد - 00:17:40

والزينيون افضل القوم وافضل القوم تقول الزيديون افضل القوم وافضلوا القوم. والهنديات افضل النساء. اه اقصد اه وهن افضل النساء
وفضل النساء. والهنديان افضل النساء. هذه عدم فضلي النساء وفضلي النساء هذه المطابقة والهنديات افضل النساء هذه عدد المطابقة
افضل يا - 00:18:10

النساء. هذه المطابقة. وقد ورد الاستعمالان في القرآن. لاستعماله غير مطابق قوله تعالى الا وتجدهم احرص الناس على حياة. لو
طابق لقال احرضي. ومن استعماله مطابقا قوله تعالى انا وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر مجرميها. اكبر مجرميها هذا مطابق. و -
00:18:50

قد اجتمع الاستعماران في حديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبيكم الي واقربكم مني؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال
احسنكم اخلاقا. الموطئون اكناها. الذين يألفون ويؤلفون. الا اخبركم - 00:19:20
بحبكم الي. هنا حصلت مطابقة او لم تحصل. احسنت. واقربكم كذلك افرد في احب وفي اقرب لكن جمع في احسن.
احسنكم اخلاقا. اذا افرد في احب واقرب وجمع احسن - 00:19:40

هذا اذا كان الغاضب من افعال التفضيل باقيا. اما اذا لم يقصد التفضيل فتجب المطابقة كقولهم الناقص والاشد اعدل بنى مروان.
الناقص والاشد اعدل بنى مروان اي عادي الى بنى مران؟ هنا تجب المطابقة. من اشد؟ عمر ابن عبد العزيز. احسنت - 00:20:00
ومن الناقص؟ صحيح بارك الله فيك. يزيد من الوريد. هذا شد؟ عمر بن عبد العزيز سمي بذلك من اجل شجنة حافر دابة
كانت في جبهته. والناقص يزيد ابن الوليد قالوا - 00:20:30

كان عادلا. سمي بالناقص لانه نقص من ارزاق الجندي فسمى بذلك. هذا قوله هذا اذا نويت معنا من وان لم تنو فهو طبق ما به قرن.
هذا بجواز الوجهين في المضاف لمعرفة. وما لمعرفة مضيفة ذو وجهين عن ذي معرفة - 00:20:50

هذا اذا نويت منه يعني يجوز الوجهان اذا قصدت التفضيل وان لم تنو اذا ما قصدت التفضيل فهو طبقها به يعني حكمه
المطابقة تجب فيه المطابقة. الحالة الثالثة وهي الاخيرة من احوال افعل تفضيل ان يكون مقتربنا - 00:21:10
وما هو حكمك؟ الحكم الاول لزوم مطابقته لموصوفه في الافراد والتذكرة وفروعهما. فتقول زيد الافضل والزيديان الافضلان والزيديون
الافضلانون. وهن الفضل والهنديات الفضليات. ومنه قوله تعالى ولله المثل الاعلى. فاولئك لهم الدرجات العلی - 00:21:30
والسابقون الاولون تقول الاسماء الحسنى والصفات العليا او العلی ماذا تقول؟ لماذا العليا طيب؟ اذا طابت؟ العليا ها؟ العليا. العليا
واحدة. السماء العليا والسماءات العلی نعم تقول العلا طيب ماذا تقول الدراسات العليا والدراسات العلی - 00:22:00
العليا. لماذا؟ العليا. هي دراسات. لانها نعم اذا كانت جمعا تقول العليا او العلا العليا مفرد. اها قل هنا جمع نعم العلا نعم فاولئك لهم
درجات العلي اين السماوات العلي - 00:22:40

تنزيلا من خلق السماء تنزيلا نعم احسنت تنزيلا من خلق الارض والسماءات العلي تنزيلا من خلق الارض والسماءات العلي. هذا
قوله وتلو ان طبق. الشوط الثاني من الجارة المفضلة عليه ان لا تجيء من الجارة المفضلة يعني كما سبق زيدان الافضل زيدان الافضل
ان - 00:23:00

بدأت من الجارة اما قول العاصي ولست بالاكثر منهم حصن وانما العزة للكافر اين الاشكال هنا؟ اين الاشكال في قول الاعشاء؟ اكثر
من جمع بين الداخل ان شاء الله. احسنت. بالاكثر منهم ظاهره ان الشاعر جمع بين الداخلية ثلاثة تفضيل. وبين من -
00:23:30

داخلية على المفضل عليه وفرج على ان زائدة. او على ان من ليست متعلقة بالاكثر بل بالاكثر منك محذوف. ولست بالاكثر ا اكثر منهم

حصن هكذا ولست بالاكثر اكتر منهم حصاد. المقصود انه شاب. هذا اخره - 00:24:00
والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرلك واتوب اليك. السلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخوانني واياكم - 00:24:30